

لسان العرب

(هنا) الهَنَدِيُّءُ والمَهْنَدِيُّ ما أَتَاكَ بلا مَشَقَّةٍ اسم كالمَشْتَدَى وقد هَنَدَيْتَ
الطَّعامُ وهَنَدُوْهُ يَهْنَدُ هَنَدَاءُ صار هَنَدِيَّناً مثل فَقِهَهَ وَفَقَّهَهَ وهَنَدَيْتُ
الطَّعامَ أَي تَهَنَّدْتُ أَتُّ بِهِ وهَنَدَانِي الطَّعامُ وهَنَدَانِي لِي يَهْنَدُنِي
ويَهْنَدُونِي هَنَدَانٌ وهَنَدَانٌ ولا نظير له في المهموز ويقال هَنَدَانِي خُبِرُ فُلَانٍ أَي
كَانَ هَنَدِيَّناً بغير تَعَبٍ ولا مَشَقَّةٍ وقد هَنَدَانَا اللّهُ الطَّعامَ وكان طَعاماً
اسْتَهْنَدَانَاهُ أَي اسْتَمَرَّ أَهْلُ نَاهُ وفي حديث سُجُود السَّهْوِ فَهَنَدَانَاهُ وَمَنَدَانَاهُ أَي
ذَكَرَهُ الْمَهَانِيءَ وَالْأَمَانِيءَ والمراد به ما يَعْزِضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ أَحَادِيثِ
الذِّفْنِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلِكَ الْمَهْنَدَانُ وَالْمَهْنَا وَالجَمْعُ الْمَهَانِيءُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
بِالْهَمْزِ وَقَدْ يَخْفُفُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِأَجْلِ مَنَدَانَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ
صَاحِبِ الرِّبَا إِذَا دَعَا إِنْ سَأَلْنَا وَأَكَلْ طَعَامَهُ قَالَ لَكَ الْمَهْنَدَانُ وَعَلَيْهِ الْوِزْرُ أَي
يَكُونُ أَكْثَلُكَ لَهُ هَنَدِيَّناً لَا تُؤَاخِذْ بِهِ وَوِزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي
طَعَامِ الْعُمِّ قَالَ الطَّالِمَةُ لَهُمُ الْمَهْنَدَانُ وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَهَنَدَانُ تَنْذِيهِ الْعَافِيَةِ
وَقَدْ تَهَنَّدْتُمْ وَهَنَدَيْتُمْ الطَّعامَ بِالْكَسْرِ أَي تَهَنَّدْتُمْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَنَشَدَهُ سَبِيوهُ
مِنْ قَوْلِهِ فَارْعَيْ فَرَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ فَعَلَى الْبَدَلِ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ
وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِ الْمُثَمِّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنَدَاتٌ وَلَاتَ هَنَدَاتٌ وَأَنَزَّيْ لَكَ
مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّ الْمُثَمِّلَ يَجْرِي مَجْرَى الشَّعْرِ فَلَمَّا احْتِاجَ إِلَى الْمُتَابَعَةِ
أَنَزَّوَجَهَا حَنَدَاتٌ يُضَرَّبُ هَذَا الْمُثَلُّ لِمَنْ يُتَدَهَّمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدِّقُ قَوْلَهُ
مَازِنُْ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ لَابْنَةِ أَخِيهِ الْهَيْجُمانَةَ بِنْتِ الْعَنْدَبَرِ ابْنِ
عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ حِينَ قَالَتْ لِأَبِيهَا إِنَّ عَبْدَ شَمْسٍ بَنَ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ يَرِيدُ أَنْ
يُغَيِّرَ عَلَيْهِمَ فَاتَّهَمَهَا مَازِنُْ لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَها وَهِيَ تَهْوَها فَقَالَ هَذِهِ
الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنَدَاتٌ أَي حَنَدَاتٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَاتَ هَنَدَاتٌ أَي
لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ .

لَا تَهَنْدَسَا ذِكْرِي جُبَيْرَةَ أَمْ مَنْ ... جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفٍ الْأَهْوَالِ .
 يقول ليس جُبَيْرَةُ حَيَّةٌ ذَهَبَتْ أَيَّاسٌ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أَمْ مَنْ
 مَنْ جَاءَ مِنْهَا يَسْتَفْهَمُ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَالَهَا قَالَ الرَّاعِي نَعَمْ
 لَا تَهَنْدَسَا إِنْ قَلْبُكَ مَتَدِيحٌ يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ إِنْمَا قَلْبُكَ
 مَتَدِيحٌ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنْدَسَتْ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْانَ

حَدِيثِينَ وَإِنَّمَا هُوَ وَلَا وَالْهَاءُ صِلَةٌ جُعِلَتْ تَاءٌ وَلَوْ وَقَفَتْ عَلَيْهَا لَقُلْتُ لَاهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقْفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكَسَائِيَّ فَقُلْتُ كَيْفَ تَقْرَفُ عَلَى بِنْتٍ؟ فَقَالَ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَلَاتٌ هَذَّاتٌ كَانَتْ هَاءٌ الْوَقْفَةُ ثُمَّ صُيِّرَتْ تَاءٌ لِيُزَاوَجُوا بِهِ حَذَّاتٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ هَذَّاتٌ ثُمَّ قِيلَ هَذَّاهُ لِلْوَقْفِ ثُمَّ صِيرَتْ تَاءٌ كَمَا قَالُوا ذَيَّتْ وَذَيَّتْ وَكَيَّتْ وَكَيَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ .

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حَرِينٌ حُبِيَّتٌ ... وَذَكَرُهَا هَذَّاتٌ وَلَاتٌ هَذَّاتٌ .
[ص 185] أَيْ لَيْسَ ذَا مَوْضِعَ ذَلِكَ وَلَا حَرِينُهُ وَالْقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ لَمْ تَأْجِرْهَا جَعَلَ هَاءُ الْوَقْفَةِ تَاءً وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ هَذَّاهُ بِالْهَاءِ كَمَا يُقَالُ أَنَا وَأَنْزَاهُ وَالْهَاءُ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ هَاءَ التَّائِيَةِ تَاءً إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ وَلَاتٌ حَرِينٌ مَنَاصِرٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَلَاةٌ ابْنُ شَمِيلٍ عَنِ الْخَلِيلِ فِي قَوْلِهِ لَاتٌ هَذَّاتٌ ذَكَرَ جُبَيْدُ بْنُ أَمٍّ مَنْ يَقُولُ لَا تُحْجِمُ عَنْ ذِكْرِهَا لِأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ وَهَذَّاتٌ فِي حُجْمٍ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ مِنْ هَذَّاتٍ وَلَيْسَ بِأَمْرٍ وَلَوْ كَانَ أَمْرًا لَكَانَ جَزْمًا وَلَكِنَّهُ خَبَرٌ يَقُولُ أَنْتَ لَا تَهْذَأُ ذَكَرَهَا وَطَعَامٌ هَذِيءٌ سَائِغٌ وَمَا كَانَ هَذِيئًا وَلَقَدْ هَذَّوْهُ هَنَاءٌ وَهَذَّاءٌ وَهَذَّاءٌ عَلَى مِثَالِ فَعَالَةٍ وَفَعَلَةٍ وَفَعَلٍ اللَّيْثُ هَذَّوْهُ الطَّعَامُ يَهْذُوهُ هَذَّاءٌ وَلُغَةٌ أُخْرَى هَذِيءٌ يَهْذِي بِهَا هَمْزٌ وَالتَّهْذِئَةُ خِلَافُ التَّعْزِيزَةِ يُقَالُ هَذَّاهُ بِالْأَمْرِ وَالْوَلَايَةِ هَذَّاءٌ وَهَذَّاهُ تَهْذِئَةُ وَتَهْذِيئًا إِذَا قُلْتَ لَهُ لِيَهْذِئْكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِيَهْذِئْكَ الْفَارِسُ بِجَزْمِ الْهَمْزَةِ وَلِيَهْذِيْكَ الْفَارِسُ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَلَا يَجُوزُ لِيَهْذِئْكَ كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ وَقَوْلُهُ D فَكُلُّوهُ هَذِيئًا مَرِيئًا قَالَ الزَّجَّاجُ تَقُولُ هَذَّاءُ نِي الطَّعَامُ وَمَرَّاءُ نِي فَإِذَا لَمْ يُذَكَّرْ هَذَّاءُ نِي قُلْتَ أَمْرًا نِي وَفِي الْمِثْلِ تَهْذِئًا نِي فَلَانٌ بِكَذَا وَتَمَرَّاءُ وَتَغْيِبَّطٌ وَتَسَمَّيْنٌ وَتَخْيِلٌ وَتَزْيِنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلَاؤُنَهُمْ ثُمَّ يَجْزِيهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّيْنُونَ مَعْنَاهُ يَتَدَعَطُّ مَوْنٌ وَيَتَشَارَّ فَوْنٌ وَيَتَجَمَّ لَأُونٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَيَجْمَعُونَهُ وَلَا يُنْزِفُ فَوْنَهُ وَكُلُّهُ هَذِيئًا مَرِيئًا وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَذِيءٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ هَذَّاتٌ وَلَا تُنْذَكَّهُ أَيْ أَصْبَحَتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ تَدْعُو لَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ هَذَّاتٌ يَرِيدُ طَافِرَتْ عَلَى الدُّعَاءِ لَهُ قَالَ سِيبَوِيهِ قَالُوا هَذِيئًا مَرِيئًا وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوءِ بِهَا فِي نَصْبِهَا عَلَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِنْ طَهَّرَهُ وَاخْتَرَاهُ لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَانْتِصَابِهِ عَلَى فِعْلٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ كَأَنْزَاهُ تَبَيَّنَ لَهُ مَا ذُكِّرَ لَهُ هَذِيئًا وَأَنْشَدَ الْأَخْطَلُ .

إلى إمامٍ تُغادرينا فَوَاضِلُهُ ... أَطْفَرَهُ اللّهُ فَلَا يَهْنِيْ لَهُ الطَّفَرُ .
قال الأزهريُّ وقال المبرد في قول أَعْشَى بَاهِلَةً .
أَصْدَتْ في حَرَمٍ مِنْهَا أَخًا ثِقَةً ... هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِيْ لَكَ
الطَّفَرُ .

قال يقال هِنْدَاءُ ذلك وهِنْدَاءُ له ذلك كما يقال هِنْدِيَّاءُ له وأنشد بيت الأخطل
وهِنْدَاءُ الرجلِ هِنْدَاءُ أَطْعَمَهُ وهِنْدَاءُ يَهْنُوُهُ وَيَهْنِيْهُ هِنْدَاءُ وَأَهْنَاءُ
أَعْطَاهُ الأَخيرة عن ابن الأعرابي ومُهْنَدَاءُ اسم رجل ابن السكيت يقال هذا مُهْنَدَاءُ قد
جاءَ بالهمز وهو اسم رجل وهِنْدَاءُ اسم وهو أَخو مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو بن مالك أَخِي هِنْدَاءَةَ
ونِوَاءٍ وفَرَاهِيدَ وَجَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ وَهَانِيَّ اسم رجل وفي المثل إِنَّمَا سُمِّيتَ
هَانِيَّاءَ لِتَهْنِيْ وَلِتَهْنَأَ أَي لِيَتُعْطِيَ وَالْهِنْدُ الْعَطِيَّةُ [ص 186] الاسم
الهِندُ بالكسر وهو الْعَطَاءُ ابن الأعرابي تَهْنَدَاءُ فلان إِذَا كَثُرَ عَطَاؤُهُ مَا خُوذَ
من الْهِنْدِ وهو الْعَطَاءُ الكثير وفي الحديث أَنه قال لِأَبِي الْهَيْثَمِ بن التَّيَّهَانِ لَا
أَرَى لَكَ هَانِيَّاءَ قال الخطابي المشهور في الرواية مَا هِنَاءُ هو الْخَادِمُ فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ
اسمَ فاعِلٍ من هِنْدَأَتْ الرجلَ أَهْنَدُوهُ هِنْدَاءُ إِذَا أَعْطِيَتْهُ الْفَرَسَاءُ يقال
إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِيَّاءَ لِتَهْنِيْ وَلِتَهْنَأَ أَي لِيَتُعْطِيَ لَغْتَانِ وَهِنْدَأَتْ
الْقَوْمَ إِذَا عُلِّمَتْهُمْ وَكُفِّيَتْهُمْ وَأَعْطِيَتْهُمْ يقال هِنْدَاءُ هُمُ شَهْرَيْنِ
يَهْنَدُوهُمَ إِذَا عَالَمَهُمْ وَمِنْهُ المثل إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِيَّاءَ لِتَهْنَأَ أَي لِيَتُعْطِيَ
وَتَكُفِّيَ يُضَرَّبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ فيقال له أَجْرٌ عَلَى عَادَتِكَ وَلَا تَقْطَعْهَا
الْكِسَائِي لِتَهْنِيْ وقال الْأُمَوِيُّ لِتَهْنِيْ بِالْكَسْرِ أَي لِيَتُمَرِّئَ ابن السكيت
هِنْدَأَكَ اللّهُ وَمَرَأَكَ وَقَدْ هِنْدَأَنِي وَمَرَأَنِي بغير ألف إِذَا أَتَبَعُوهَا
هِنْدَأَنِي فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قالوا أَمَرَأَنِي وَالْهَنْدِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ نَهْرَانِ
أَجْرَاهُمَا بعضُ الملوك قال جَرِيرٌ يمدح بعضَ المَرَوَانِيَّةِ .
أُوتِيَتْ مِنْ حَدَبِ الْفُرَاتِ جَوَارِيًا ... مِنْهَا الْهَنْدِيَّةُ وَسَائِحٌ فِي قَرْقَرَى .
وَقَرْقَرَى قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهَا سَيِّحٌ لِبعضِ الملوك واسْتَهْنَدَ الرجلَ
اسْتَعْطَاهُ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ .

نُحْسِنُ الْهِنْدَاءَ إِذَا اسْتَهْنَدْنَا ... وَدِفاعاً عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ .
يعني بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ الْمِنَنَ وقوله أَنشده الطُّوسِي عن ابن الأعرابي .
وَأَشْجَيْتُ عَنْكَ الْخَصْمَ حَتَّى تَفُوتَهُمْ ... مِنْ الْحَقِّ إِلَّا مَا اسْتَهَانُوكَ
نَائِلًا .

قال أراد اسْتَهْنَدُوكَ فَقَلَبَ وَأَرَى ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ خَفَّفَ الْهَمْزَ تَخْفِيفاً بَدَلِياً وَمَعْنَى

البيت أنه أراد مَنَعَتْ خَصْمَكَ عنك حتى فُتِّهِم بحَقِّهم فهَضَمْتَهُمْ إِيَّاه
إِلَّا ما سَمَحُوا لَكَ به من بعض حُقُوقِهِم فتركوه عليك فُسْمِي تَرْكُهُم ذلك عليه
اسْتَهْنَاءٌ كُلُّ ذلك من تذكرة أبي علي ويقال اسْتَهْنَأَ فلان بني فلان فلم يُهْنِؤُوه
أَي سَأَلَهُم فلم يُعْطُوهُ وقال عروة بن الورد .

ومُسْتَهْنِئٌ زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَمْ أَجِدْ ... لَهُ مَدْفَعاً فاقْنِي حَيَاءَكَ
وإصْبِرِي .

ويقال ما هَنَيْ لِي هذا الطَّعامُ أَي ما اسْتَمَرَّ أَتُّهُ الأزهري وتقول هَنَأَ نِي
الطَّعام وهو يَهْنِؤُ نِي هَنَأً وَهَنَأً وَيَهْنِئُنِي وَهَنَأً الطَّعام هَنَأً وَهَنَأً
وَهْنَاءُ أَصْلَاحُهُ وَالْهِنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ وَقَدْ هَنَأَ الْإِبِلُ يَهْنِؤُهَا
وَيَهْنِئُهَا وَيَهْنِؤُهَا هَنَأً وَهِنَاءً طَلَاهَا (1) .

(1) قوله « هَنَأَ وَهْنَاءُ طَلَاهَا » قال في التكملة والمصدر الهنء والهناء بالكسر والمد
ولينظر من أين لشارح القاموس ضبط الثاني كجبل) بالهناء وكذلك هَنَأَ البعير تقول
هَنَأْتُ الْبَعِيرَ بِالْفَتْحِ أَهْنِؤُوه إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْهِنَاءِ وَهُوَ الْقَطِرَانُ وَقَالَ
الزجاج وَلَمْ نَجِدْ فِيهِ لَامَهُ هَمْزَةً فَعَلَّاتُ أَفْعُلُ إِلَّا هَنَأْتُ أَهْنِؤُوه وَقَرَأْتُ
أَقْرُؤُ وَالاسْمُ الْهِنَاءُ وَإِبِلٌ مَهْنُوءَةٌ [ص 187] وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
لَأَنَّ أَزَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هُنِئَ بِقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ أَزَاحِمَ امْرَأَةً
عَطِرةً الْكَسَائِي هُنِئَ طُلِي وَالْهِنَاءُ الْاسْمُ وَالْهِنَاءُ الْمَصْدَرُ وَمِنْ أَثْلِهِمْ لَيْسَ
الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ الدَّسُّ أَنْ يَطْلِي الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْجَرَبُ مِنَ الْآبَاطِ وَالْأَرْوَغِ وَنَحْوِهَا فَيَقَالُ دُسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ
مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ فَإِذَا عُمَّ
جَسَدُ الْبَعِيرِ كَلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّسَدُّجُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُبَالِغُ فِي
إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ جَرَّ بِهَا أَي تُعَالِجُ جَرَبَ إِبِلِهِ
بِالْقَطِرَانِ وَهَنْئَتِ الْمَاشِيَةُ هَنَأً وَهَنَأً أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَشْبِعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذَقُ النَّخْلَةِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ لَغَةٌ فِي الْإِهَانِ وَهَنْئَتُ
الطَّعامَ أَي تَهْنَأْتُ بِهِ وَهَنَأْتُهُ شَهْرًا أَهْنِؤُوه أَي عُلِّتُهُ وَهَنْئَتِ
الْإِبِلُ مِنْ نَبْتِ أَي شَبِيعَةٍ وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعامِ حَتَّى هَنْئْنَا مِنْهُ أَي شَبِعْنَا